



# الكرسي الرسولي

سيسنرف ابابلا ةساذق ةملك

ةينامورلا ايروكلا ىلا

ديجملا داليملا ديع ةبسانم يف

2023 ربمسي د/لوالا نوناك 21 سي مخرلا

[Multimedia]

ايرخلل حابص، اعزلال تاوخلال او ةوخلال اهيا

رمعلال نم غلبني: هتّم هو هطاشنل اّضي او، هتاملك ىلع ير لاني دراكلل ركشأ ناّ دوا، ةيادبلل يف  
أركش! عّجشت. ماملال ىلا! طاشنلا اذب ةنس ني عست

اننيب انه هللا، يتأي هللا: ةعقوتم ريغ ةراش بب انشهديو انبولق طقوي داليملا ديع رس  
، ةراشبلل هذه لبقتسنو عمسن نأ ىلا ةمئاد ةجاحب نحن. دبألل ىلا ملال ةملظ هرون قزم دقو  
بب سب اهل ضرعتن ةّخي رات رطاخم بو، برحلل فنعب فسألل مس تي لازام تقوي ةصاخ  
هللا ىرن نأ انيزعي. انخي رات ألمت يتل حورجلل نم اهريغو عوجلل او مال آل او رقفلاو، خانملا ريغت  
دو ذملا يف هارن، يرشبلل انفعض تاحاسم عيمج يفو، هذه ملال "نكأما" يف، اننيب ارضاح  
يا. هللا بولس أب كلذ عنصيو. عيمجلل ىلا بالال ةبّحم الماح هيف دلوي نأ مويللا راتخا يذلا  
هنانحو هتقفشبو انم هبرقب.

نأو، هروضح تامالع زيمن نأو، يتالال هللا ةراش ب ىلا يغيصن نأ ىلا ةجاحب نحن، اعزلال اهيا  
ةينامورلا انتريسمل لاعفأ ةثالث: ريسنو، زيمنو، يغيصن: هءارو ريّسل او هتملكب مزتلن  
لالخ نم تاملكل هذه مكل مّدقأ ناّ دوا. ةينامورلا ايروكلا يف انه اب موقن يتللا ةمدخللو  
ةيسيرل داليملا تايصخش ضعب.

عاج يذلا كاذ اهيعارذ نيب لمحت، ةرصانللا ةاتف. اعصلال اب انركذت يتللا، اعزلال ميرم آلوا

ططخمل اهللق تحتفو كالملا ةراشب لىل تغصأ اهنأل اغصإلا لوتب يه، ملعلا قناعيل  
 6، عارتشالا ةينثت) "لئارسا اي عمسا" يه لىلوالا ىربكلا ةيصولاً ناب انركذت اهنأ. هللا  
 يتلا هتبحم ةيطلع لبقنو، هللا عم ةلص يه نوكن نأ مهمل نم، ةيصولاً لبق هنال، (4)  
 لب، عمسلا لىل طقف ريشي ال سدقملا باتكلا نم لعف وه عمس، عقاولا يه. انئاقلل يتأت  
 امب ينابهرلا هنوناق أدبي ستكدن سىدقلا. اهسفن ةايحلل لبقلا ةكراشم نمضتي  
 درجم نم ريثكب رثكأ وه بلقلاب عمسلا. (1، ةمدقملا، نوناقلا) "ينب اي آديج عمسا": يلى  
 تاجايتحاو تابغر طقتلي نأ لىل رداق يلىخاد اغصإلا. تامولعم لدابت وأ ةلاسرامس  
 يتلا ةقبسملل ماكحألا لىل ورطألاو بلاوقلا لىل بلغتن نأ لىل انوعدت ةقالع وه، نيرخألا  
 هبعش نم بلطي هللا. ةريسم ةيادب أمئاد وه اغصإلا. انلوح مه نم ةايح أنايحأ اهب فننصن  
 يلىل هللا وه، هعم ةقالعو، بلقلل يه اغصإلا اذه.

فخت مل ببسلا اذهلو، ألماك ألوق كالملا ةراشب تلبق يتلا، عارذعلل ميرم اغصإلا وه اذهو  
 ،اهراتخا يذلا هللا عم ةقالعلل تدعتساو تمتهاف. اهيف اهرثأ يتلا تالواستلل اوهارطضا  
 عضاوتب يه، ةيثاج تغصأو، نمثب رذقت ال ةيطلع تلان اهنأ ميرم تكردأ. هتطخ تلبقو  
 امام انسل اننأ ينعي هنال، أقح يه غصنل ةقيرط لصفأ وه "نوئاج نحنو" اغصإلا. شاهدن او  
 نأ لبق يتت عيش لك رسف يذلاو، لبق نم عيش لك فرعي هنال دقتعي يذلا فقوم يه رخألا  
 ،رخألا رس لىل انسفنأ حتفن، سكعلال لب، لفسألا لىل لىل رظني يذلاو، عمسي  
 ام صخش لىل رظنن نأ زوجي هنال سنن ال. هياي انحنمي نأ ديري ام لك لوبقل عضاوتب دعتسنو  
 اهنأ. ضوهنل لىل هتدعاسمل طقف: طقف ةدحاو ةبسانم يه لفسألا لىل لىل رظنن  
 لفسألا لىل لىل رظنن ام صخش لىل رظنن اهيف زوجي يتلا ةديحولل ةبسانملا

لىل لواحن: ةسرتفملا بائذلا لثم نوكن نأ، اننيب اميف لصاوتل يه يتت، كشون أنايحأ  
 انتاعابطناب أروف هيلع بلقننو، أقح هيلل يه غصن نأ نود، رخألا صخشلا تاملك ماهتلل روفلا  
 ةحاسم لىل أضيأو، يلىخألا تمصلا لىل جاتحن، ضعب لىل انضعب يه غصن يكل نكل. انماكحأو  
 دعبو، رسفنو لمأتنو وتمص يه لبقنتسن م، يه غصن ألل أو. باوجلل اغصإلا نيب تمصلا نم  
 لعجتو، بلقلل عسوت اهنأل، ةالصلل يه هملعتن اذه لك. أبواج مدقن نأ اننكمي طقف كلذ  
 ملعتن. لمأتلل تمص اني يه دلوتو، نيرخألا لىل اغصإلا انملعتو، اهشرع نع لزنت ةينانأل  
 يه يتت! انبولقب وئجن لب، انبكر لىل طقف سيل، هللا امام أوئجن، ةالصلل يه لمأتلل  
 درابلا انبلق حتفي يكل هتمعن بلطنو، موي لك عرضتن نأ لىل جاتحن"، ايروكلا يه انلمع  
 ناب انل حمست، ةيلىمات أحور ديعتسن نأ حللمل نم [...] . ةيحقطسلل او ةرتافلا انتايح زهيو  
 شيعن نأ لىل اندعاسي و، ةيناسن انديزي ريخ لىل نونمتؤم اننأ موي لك ديدج نم فشتن  
 (264، ليجنإل حرف، يلىوسرلا داشرالا) "نيرخألا هيلع لىل لىل لىل. ةديج ةايح

انتابجاولبق. اغصإلا نم ملعتن نأ لىل جاتحن، ايروكلا يه يتت، تاوخال او ةوخالا هياي  
 ديدج نم فشتن نأ لىل جاتحن، اهيف نحن يتلا بصانملا لبق ةصاخو، انتطشنأو ةيوميلا  
 ةصاخو، ةيلىجنا لىل حورلاب اهشاعناو، تايلىكشلا نم اهديرجت لواحنو، تاقالعلل ةميقي  
 نود، ضعب لىل انضعب اغصإلا نم آديزم. نوئاج نحنو بلقلاب. ضعب لىل انضعب اغصإلاب  
 نأ لواحنلو، ضعب لىل انضعب غصنل. نيعكار بلقللابو، قدصوحتفنابو، ةقبسملل ماكحأ  
 عارو ةيخا لىل اهسفن هتايح، ام قيرطبو، هتاجايتحا فرعنو، خألا هلوقي ام آديج مهفن  
 نأ ضررتفن نأ بجي": ةمكحب سويطانغ سىدقلا حصنني امكو. هيلع مكحن نأ نود، هتاملك  
 مل نأ. هيلع مكحلل نم ألل دبل رخألا لوق نع عافدل لىل ألل يم نوكني نأ بجي حلصلل يحييسملا

هُمَه ف ناك نإ .هلوق هسفن رخآل مه في فيك حضوي نأ لواحيلف ،هنع عافدلا نم نكمتي  
 ةبسانملا لئاسولال لىلأ جليلف ،أيفاك اذه نكي مل نإو .فطلب هححصيلف أئطاخ  
 نع فلتخي عاغصإلإ :رركأو .(22، ةيحرور ءضاير) "هسفن صلخي كلذك ،ححص لكشب همه فيل  
 اننكل ،ةريثك عاضوضو اتاوصأ عمسن نأ اننكمي ،انندم عراوش في لوجتن ام دنع .عمسلا  
 عيش عاغصإلإو ،عيش عمسلا .انلخاد في اهقبن الو ،اهطبنتسن الو ،اهيلإ يغصن ال أمومع  
 "انلخاد في لقبن نأ" أضيأ ينعيو ،رخآ

نأ اننكمي انهو .انفقاوم في هعبتن آجهن زييمتلا لعجن نأ لىل ع اندعاسي لدابتُملا عاغصإلإ  
 فرعن .زيم في ذلأ انحوي نألإو ،يغصت يتلا عارذعل مريم انتديس آللأو .نادم عملا انحوي ركذن  
 رم ،هتمدخ أدبو عوسي لصو ام دنع ،كلذ عم .هتزارك في ةدشلل او هفشقن ويبنل اذه ومس  
 نيدي ،أري دق أهلب رشب ،كيشول عوسي برلأ عيجم برشب دق ،ةديش نامي ةمزأ انحوي  
 (3، 10-12، ىتم عجار) أفطت ال رانب شقلا قرحيو ،أرمت لمحت ال ةرجش لك رانل في فيقليو ةأطخل  
 ةفأرلإ مامأو ،هتايح ةقيرطو هتاملكو عوسي لامعأ مامأ تمطحت هذه حيسملا ةروص ،نكل .(12-  
 10، 3، ىتم موق في نأ هيلع هُنا نادم عملا انحوي رعش ،ذئنيح .عيجملا هاجت امه رهاظأ نيئللا عمخرلإو  
 نجسلا في وهو انحوي عمسو" :ليجنإلإ انل لوقي .يرفي ةديج أنوي ع بستكي يتح ،زييمت  
 (2-11، ىتم) "رطت ن رخآ م ،يتالآ تنأ" :مهناسل ب هلاس في هذي مالت ل سراف ،حيسملا لامعأ ب  
 هسفن ريغي نأ أضيأ قبأسلا لىل ناك ،كلذل ،هعقوتي ناك امك عوسي نكي مل ،راضتخاب .(3-  
 زيم في كل ةعاجشلل او عضاوتلاب لحتي نأ هيلع ناك .توكلمل في ديح وه ام لك لقبيو  
 فرعيو .

اننأب انئاعدا نم اندر جي يذلا ةيحرورلا ةايحلأ نف ،نفل اذه ،انلك انل مهم زييمتلا ،كلذل  
 رم تسن نأ وأ ،نيئاوقلا قبتن نأ يفكي هُنا ب انريكفت رطخ نمو ،أقبسُم عيش لك فرعن  
 ني ع ذخان الو ،ةعبتملا جدامنل بسحب ،نولمعي اوناك ام لمعنو ،اهسفن ايروكلا ةايح في  
 قوف مه ،انب طيحي يذلا عقاوول او صاخشأل ةايح نأو ،أمئاد انقوفي هللأ رس نأ رابتعإلإ  
 نع شحبن نأو ،يحرورلا زييمتلا سرامن نأل ةجاحب نحن .كلذك نوقبسيو تاي رظنل او راكفأل  
 نأ انيلع يتلا تارارقلإ دعب امي في مي قن يتح ،ةيلخادلا انبلق عفاود لأسن نأو ،هللا ةدارا  
 فلتخي" :يلي ام ينيترام لانيدراكلا بتك .اهراتخن نأ انيلع يتلا تارايتخال او اهذختن  
 نوعدي نيذلا وأ نيئاوقلا دومج في نوشي عي نيذل ةتمزتملا ةقودل نع آريثك زييمتلا  
 في ديفملا نيبو ،لصفأل او ديجل نيب زيمن انلعجي يذلا وه ةبحملا عفاو .لامكلا ةسرامم ب  
 "نألأ هب لمعن نأ بجي امو ماع لكشب آديج نوكي نأ نكمي ام نيبو ،نألأ ديفملا وه تاذح  
 ةبيتر ةيوعرلا ةايحلأ تراص ،لصفألأ ةفرعمل زييمتلا ل ةعززلل هذه تباغ اذا" :فاضاو  
 (ليجن) "آديج اه انعم ىرن نأ نود ،ةيديلق تاركح ركتتو ،ةي نيد لامعأ رثاكتت :ةرركتمو  
 نوكنل ،ايروكل في انلمع في يتح ،زييمتلا اندعاسي نأ بجي .(21، 2008 وناليم ،مريم  
 اساس لىل ع ،تارارقلإ ذختن و تاهجوتل راتخن نأ عيطتسن يكل ،سدقلل حرولل ني عيطم  
 ليجنإلإ بسحب لب ،ةمظنأ قيبطت ب طقف وأ ،ةيوي ند ربياعم

ةثلأللا ةمكلل نألأو .زيم في يذلا نادم عملا انحوي م ث نمو .يغصت يتلا ،عارذعل مريم آللأو  
 حرف أقح لقبقتسن ام دنع .ريسلأ ةيهمأب اننوركي هُنا .سوجملا في أعبط ركب أو .ريسلأ  
 ،انتاذ نم جورخلإ لىل انلخاد في انعفيديو ،عوسي عابآل ةكرح اني في شعبه هُنا في ،ليجنإلإ  
 ال يحيسملا ناميإل نأ ركدتنل .ةايحلأ علم وحنو عوسي برلأ عاقل وحن ةريسم في انعضي في  
 انيطعي الو ،ةلهس ةي نيد تانامأ في انحيري نأ ديري الو ،انفي ناك نيقي لىل دكوي نأ ديري

أمّئاد انوعدي هّنف، هللا انوعدي امّدن، كلذ سكع لب. ةدّق عملا ةايحلا لكاشملا ةعيرس ةبوجاً انوعدي هّنف. مهّلك عوسي بّرلا ذيمالتو ةايبنأل اويسومو ميهاربإ عم لصح امك، ةريسم ىلإ، ةقيرطلا هذهبو، لؤاست عوضوم انتابستك مّعضيو، انانام قطانم نم انجرخّيو، رفس ىلإ، 1 سس فأ عجار) اناعد عاجرّيا ىلإ مهفن انلعجّي يكل انبولق نويع رينّيو، انلّوحّيو، انرّحّي فّقوّي نأ عيطتسي ال امّلك حورلا ةايح ىلإ بّسنّي: وتريسي يد ليشيم دّكأ امك. (18) كلذ نم دعبا ىلإ بهذتو. كنالك دقفتف رمتف، طرفت. طارفإلا قلخت ةبغرلا [...]. ةريسملا (Fabula Mistica. XVI-XVII secolo, Milano 2008, 353). "رخأ ناكم ىلإ

نع ثحبلا نع فقوتن ألأو، ةريسم يف يقبن نأ مهمل نم، ايروكللا يف انه ةمدخللا يف ىتح انراوسأ لخاد فالكتعال او فقوتنلا ةبرجت ىلع بلّغتن نأو، اهيف قّمعتن نأو ةقويقحلا يهو ةدئاف اهرهاظ يف اهل، دومجل نم ةلاح دلّوت، طامنأل راركوتو تمزّتلا او فواخملا. انفواخمو انتاهاتم يف انسفنأ لوح رودن انلعجت اهّنكل، ةئداهلا هايمل كّرحت ال - لكاشم قلخت ال اهّنف قّبنلو. هّلك ملعلا لوسيني نكلل اهمّدقن نأ ىلإ نوّوعدم نحن يتلا ةمدخلاب ارّرض قحلتف، ةنسحلا اياونلا راعش تحت، عقاولا نع ارارم انلصفت يتلا، ةيجولويديألأ دومج مامأ نيظقي، سوجملا لعف امك، ريسن نأ ىلإ ورفاسن نأ ىلإ نوّوعدم نحن امنيب. ريسن نأ نم انعنمتو ريغ قرط نع ثحبن أنايحأ انلعجّي يذلاو دعبا ىلإ اندوقي نأ أمّئاد ديري يذلا رونلا عبتن نأو اهيري ةريسم لك لثم - سوجملا ةلحر نأ سنن الو. ةديج اقّرط كلسن انلعجّيو ةفشكتسم نأل وأ، عامّسلا نم يتأت ةمالع نمو، هللا نم ةوعد نمو، "ىلعل نم" أمّئاد أدبت - سدقملا باتكللا اه موقن يتلا ةمدخللا ريصت امّدن، كلذل. هّئانبأ تاوطخ رينّيو أدشرم نوكي هسفن هللا نيظبّرم انسفنأ دجن امّدنعو، روتفلا وأ تمزّتلا يف "هّيتت" وأ، ةباترلاو ةداعلا رطخل ةضّرعم ىلإ رظنن نأ ركذتنل، "انريغ ىلإ وأ انسفنأ ىلإ زايحنال ةلواجم" و ةيطارقوري بلا كابش يف نم أدبن نأل ةعاجشلا أمّئاد دجن ىتح، انرينت هتملك كرتنو، هللا نم، ديدج نم أدبنل، ىلعلال "لّع نم" ةوقب ال تاهاتملا نم جرخن نأ اننكمي ال هّنف سنن الو. ديدج

لمّأت ركذتأ نأ دوا. ةبّحم ةلأسم اهّنف. يمساو دعبا وه ام ىلإ مّدقنتو ريسنل ةعاجش ىلإ جاتحن هّنف لوقي. ايروكللا يف انلمع يف أضيأ اندعاسي نأ نكمي يذلاو، عوضوملا اذه يف روّيغ نهاك ةراثا ةلواجم يف وه مويلا بعّتلا. ةسينكلا يف دامرلا تحت رمجلالاعش اديع نأ بعّصل نم داقعنا دعب أماع نيّتس رورم دعبو. ةليوط ةرتف ذنم لبق نم هوّدقق نيذلا يف سامحلا وه اذه سيل نكل، "نيظفاحملا" و "نيّيمّدقّتلا" نيّب ماسقنالال لوح أمّئاق لدجلا لاز ام، عمجملا عيش لك راص نيذلا" و "نوّبّحي نيذلا" نيّب وه يّساسألأ يّقيقحلا فالنخالاف، فالنخالاف ريسني نأ عيطتسي يذلا وه بّحي يذلا. قرفلا وه اذه. "ةداع مهيدل

اغصا ةيبرت يف دهتجنل، انلمع يف. مكنيفنافتو مكللمع ىلع ارّكش، تاوخال او ةوخإلا اهّيا اغصإلاو، ضعبل انضعب لوبق ملّعتنو، هللا ةمدخ يف انسفنأ عضنف، انيف بلقلا تامالع ريسفت ىلإ ىعست ةسينك نوكنل زيّيمّتلا ىلع بّردتنل. ضعب ىلإ انضعب عضاوتب، نيّريئاس أمّئاد قّبنلو. بآلا ةبّحم لقننت لولح نع ثحبتو، ليجنالال رونب خيّرأتلا ةبغر انيف دمّخت ال ىتحو، اناغتبم ىلإ انلصو اننأب روعشلا رورغ يف عقن ال ىتح، شاهدنو، زيّيمّتلاو، اغصالال: سنن ال. تمص يف مّتي يذلا مكللمع ىلع أصوصخ مكل ارّكشو. هللا، سوجملاو، نادمعملا انحووي، ميري. ريسلاو

نمو. ةيخّسلاو ةعضاوتملا ةمدخللا يف حرفلا ةمعن انحنميل، دّسجتملا ةمكللا، عوسي بّرلا

انيف ةباعّ دلا حور دق فن ال ،مكلضف

ألېزج أركش .يلجأ نم اولص ةراغم لا مام أو! أضيأ مكئابحألو ،دېجم دالېم دېع عي مجلل ىنمتأ

\*\*\*\*\*

© 2023 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عي مج ©

---

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana